سَبيلُ الهِدايَةِ
سورَةُ المُلْكُ 1-14

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتْلُوَ الآياتِ الكَريمَةَ تِلاوَةً مُجَوَّدَةً.
- أُفَسِّرَ مَعانِيَ المُفْرَداتِ القُرْآنِيَّةِ.
- أُبَيِّنَ المَعْنى الإِجْمالِيَّ لِلْآياتِ الكَريمَةِ.
- أَسْتَنْتِجَ عاقِبَةَ عَدَمِ التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ في الأُمورِ.
- أُوَضِّحَ جَزاءَ المُؤْمِنينَ الَّذينَ يَخافونَ اللّهَ تَعالى في السِّرِّ وَالعَلَنِ.
- أُسَمِّعَ الآياتِ الكَريمَةَ تَسْميعًا مُتْقَنًا.

www.almanahj.com

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

في إِحْدى القُرى عاشَ رَجُلانِ؛ أَحَدُهُما فَقيرٌ مُؤْمِنٌ بِاللّهِ تَعالى، وَالآخَرُ غَنِيٌّ أَنْعَمَ اللّهُ تَعالى عَلَيْهِ بِحَديقَتَيْنِ كَبيرَتَيْنِ جَميلَتَيْنِ، وَكانَ غافِلًا عَنْ شُكْرِ نِعَمِ اللّهِ تَعالى عَلَيْهِ، وَفي أَحَدِ الأَيّامِ دَخَلَ الغَنِيُّ إِلى حَديقَةٍ مِنْ حَدائِقِهِ مُشيرًا إِلى ما فيها مِنْ أَشْجارٍ وَقُصورٍ قائِلًا: مُلْكي وَقُصوري لَنْ تَزولَ يَوْمًا مِنْ عِنْدي، فَسَأَبْقى مِنْ أَغْنى الأَغْنِياءِ ما حَييتُ.

وَعِنْدَما نَصَحَهُ الفَقيرُ بِالتَّصَدُّقِ، وَذَكَّرَهُ بِيَوْمِ الحِسابِ غَضِبَ مِنْهُ، فَعاقَبَهُ اللّهُ تَعالى بِحِرْمانِهِ مِنَ الحَديقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحَوَّلَتا إِلى خَرابٍ.

إِضاءَةٌ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قالَ: إِنَّ سورَةً في القُرْآنِ ثَلاثينَ آيَةً شَفَعَتْ لِصاحِبِها حَتّى غُفِرَ لَهُ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [رَواهُ ابن ماجة]

أَقْرَأُ وَأُجيبُ:

- بين مَوْقِفَ صاحِبِ الحديقتين مِنْ نِعَمِ اللّهِ تَعالى عَلَيْهِ.

غفلة عن نعم الله وعدم شكره والغرور فيما يملك

- كَيْفَ ستتصرف لَوْ كُنْتُ مَكانَهُ؟

بأن أطيع الله وأعبده فيما آتاني

www.almanahj.com

سَبيلُ الهِدايَةِ

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي لِأَتَعَلَّمَ

أَتْلو وَأَحْفَظُ:

www.almanahj.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ۝٥ ﴾ [الملك].

أَتَفَكَّرُ في مَعاني المُفْرَداتِ القُرْآنِيَّةِ:

المُفْرَدَةُ	تَفْسيرُها	المُفْرَدَةُ	تَفْسيرُها
تَبَٰرَكَ	تَعالى وَتَمَجَّدَ.	تَفَٰوُتٍ	خَلَلٌ وَعَدَمُ تَناسُبٍ.
بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ	لَهُ الأَمْرُ وَالنَّهْيُ في كُلِّ شَيْءٍ.	فُطُورٍ	شُقوقٌ وَصُدوعٌ.
خَلَقَ ٱلْمَوْتَ	قَدَّرَهُ.	كَرَّتَيْنِ	مَرَّتَيْنِ.
لِيَبْلُوَكُمْ	لِيَخْتَبِرَكُمْ.	خَاسِئًا	خابَ ظَنُّهُ وَعادَ مَذْلولًا.
أَحْسَنُ عَمَلًا	إتقانا.	حَسِيرٌ	كَليلٌ، أَيْ: كَثيرُ التَّعَبِ.
طِبَاقًا	السَّماواتُ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ.	بِمَصَٰبِيحَ	النُّجومُ المُضيئَةُ.
رُجُومًا	عِقابًا		

www.almanahj.com

أَفْهَمُ دِلالَةَ الآياتِ:

التَّأَمُّلُ في قُدْرَةِ اللّهِ تَعالى:

www.almanahi.com

يَذْكُرُ اللّهُ تَعالى لَنا بَعْضَ أَدِلَّةِ قُدْرَتِهِ في الخَلْقِ؛ فَهُوَ الخالِقُ القادِرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ، وَمِمّا ذَكَرَهُ اللّهُ تَعالى أَنَّهُ خَلَقَ المَوْتَ وَالحَياةَ، وَخَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقٍ، بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، وَذَكَرَ سُبْحانَهُ أَدِلَّةَ إِتْقانِهِ لِلْخَلْقِ الَّتي يَعْجِزُ الإِنْسانُ عَنْ إِيجادِ خَلَلٍ فيها؛ لِأَنَّها مِنْ صُنْعِ اللّهِ الذي أَتقن كل شيء، وَفي تِلْكَ الأَدِلَّةِ دَعْوَةٌ إِلى التَّفَكُّرِ وَالتَّأَمُّلِ وَإِعْمالِ العَقْلِ وَتَقْوِيَةِ الإِيمانِ.

أَتَعاوَنُ وَأَبْحَثُ:

عما يلي:

1 آياتٍ كَريمَةٍ أُخْرى تَتَحَدَّثُ عَنْ قُدْرَةِ اللّهِ تَعالى في الكَوْنِ، واصِفًا قُدْرَةَ اللّهِ تَعالى في إِحْدى هَذِهِ الآياتِ الكَريمَةِ.

الآيات: وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ

الوصف: اختلاف الألسنة والألوان

2 فوائد التَّفَكُّرِ لِلْإِنْسانِ في الجَوانِبِ التّالِيَةِ:

السُّلوك: يحسّن سلوك الفرد ويقيّمه نحو الأفضل

المُعامَلة: يحسّن معاملة الشخص مع نفسه ومع الآخرين

العَلاقاتِ الاِجْتِماعِيَّة: يقوّي علاقة الشخص مع المجتمع ويزيد في علاقاته الاجتماعية

إِنْجازِ الأَهْدافِ: تنجز في وقتها بمرونة وإتقان

www.almanahj.com

أُحَلِّلُ وَأُطَبِّقُ:

قالَ تَعالى:

﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾

* ما سَبَبُ تَقْديمِ العَزيزِ عَلى الغَفورِ في الآيةِ؟

لأن الله قوي ذي انتقام وهو غفور لمن تاب
وحتى لا ييأس العاصي من رحمة الله تعالى

* كَيْفَ أَسْتَفيدُ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ في تَعامُلي مَعَ النّاسِ؟

أحسن معاملتي معهم وأعفو
وأسامح من أساء إليّ

www.almanahj.com

أَتْلو وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ
تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ
ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟
بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟
قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ [الملك].

www.alnamj.com

أَتَفَكَّرُ في مَعاني المُفْرَداتِ القُرْآنِيَّةِ:

المُفْرَدَةُ	تَفْسيرُها	المُفْرَدَةُ	تَفْسيرُها
شَهِيقًا:	صَوْتًا قَوِيًّا.	تَكَادُ تَمَيَّزُ:	تَتَقَطَّعُ وَتَتَفَرَّقُ وَتَنْشَقُّ.
تَفُورُ	تَغْلي بِهِمْ غَلَيانَ القِدْرِ بِما فيها.	فَوْجٌ	جَماعَةٌ.
فَسُحْقًا	بُعْدًا مِنَ الرَّحْمَةِ وَالكَرامَةِ		

www.almanahj.com

إعمالُ العَقْلِ في الوُصولِ إلى الحَقِّ:

يُوَجِّهُنا اللّهُ تَعالى إلى أَنْ نُعْمِلَ عُقولَنا، وَلا نَكونَ مِثْلَ الَّذينَ قالوا: ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾.

فَإِعْمالُ الإِنْسانِ لِعَقْلِهِ في أُمورِهِ كُلِّها يَجْعَلُهُ أَكْثَرَ إِتْقانًا وَأَعْلى نَجاحًا، وَقَدْ مَيَّزَ اللّهُ تَعالى الإِنْسانَ بِالعَقْلِ عَنْ باقي المَخْلوقاتِ؛ فَعَلَيْهِ أَلّا يُقْدِمَ عَلى عَمَلٍ دونَ أَنْ يُفَكِّرَ فيهِ.

أُفَكِّرُ وَأُبَيِّنُ:

www.almanahj.com

- دِلالَةَ وُرودِ السَّمْعِ قَبْلَ العَقْلِ في الآيَةِ الكَريمَةِ ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾.

لأنه من طبيعة الإنسان السمع أولاً فإذا سمع عقل

- أَضْرارَ تَعْطيلِ العُقولِ عَنْ وَظيفَتِها في التَّفْكيرِ الصّائِبِ.

الضلال والابتعاد عن الحق

وتخلف المجتمع نتيجة سوء العلاقات بين أفراده

أُفَكِّرُ وَأَنْقُدُ:

* نَصَحَتْها أُمُّها بِلُبْسِ المَلابِسِ المُحْتَشِمَةِ، فَاسْتَجابَتْ للنَّصيحَةِ.

* كَتَبَ عَلى جُدْرانِ المَدْرَسَةِ عِباراتٍ غَيْرَ لائِقَةٍ.

* نَشَرَ عَبْرَ وَسائِلِ التَّواصُلِ الِاجْتِماعِيِّ ما وَصَلَهُ مِنْ أَخْبارٍ، فَثَبَتَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّها غَيْرُ صَحيحَةٍ.

تصرف غير صحيح

سلوك يدل على وغير لائق

عقل واعٍ واستجابة سلوك غير صحيح

فنقل الإشاعات خطأ كبير

www.almanahj.com

جَزاءُ المُؤمِنينَ الَّذينَ يَخافونَ اللّهَ تَعالى في السِّرِّ:

المُؤْمِنونَ الَّذينَ يَخافونَ اللّهَ تَعالى و يعظمونه، إذا كانوا غائِبينَ عَنْ أَعْيُنِ النّاسِ، فَيَكُفّونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ المَعاصي، وَيَفْعَلونَ الخَيْرَ، وَيَقومونَ بِطاعَتِهِ سُبْحانَهُ؛ حَيْثُ لا يَراهُمْ إلّا اللّهُ وَحْدَهُ، مُراقِبينَ لَهُ في السِّرِّ وَالعَلَنِ، فَهَؤُلاءِ يَسْتَحِقّونَ الثَّوابَ مِنْ عِنْدِ اللّهِ تَعالى، وَيُدْخِلُهُمْ جَنّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ.

فَاللّهُ تَعالى عَليمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، سَواءٌ أَخْفَيْناهُ أَوْ أَعْلَنّاهُ؛ فَهُوَ يَعْلَمُ ما في قُلوبِنا، وَهَذا هُوَ الإِحْسانُ الَّذي وَضَّحَهُ الرَّسولُ ﷺ: «أَنْ تَعْبُدَ اللّهَ كَأَنَّكَ تَراهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فَإِنَّهُ يَراكَ» [رَواهُ البُخارِيُّ].

وَقَدْ وَرَدَ في الحَديثِ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللّهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ- وَذَكَرَ مِنْهُمْ: وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وَجَمالٍ، فَقالَ إِنّي أَخافُ اللّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفاها حَتّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمينُهُ» [رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ].

www.almanahj.com

أَتَعاوَنُ وَأَتَقَيَّدُ:

- سَرَقَتْ خاتَمًا مِنْ مَحَلِّ المُجَوْهَراتِ، وَلَمّا رَأَتْ أَجْهِزَةَ المُراقَبَةِ أَرْجَعَتْهُ مَكانَهُ.
- يَرْفُضُ مُساعَدَةَ زُمَلائِهِ في الغِشِّ في أَثْناءِ الِامْتِحانِ.

لم تستحضر ولم تشعر بمراقبة الله لها في السر

تصرّف صحيح يدل على أنه يخاف الله تعالى

أَتَعاوَنُ وَأُناقِشُ:

❋ أَثَرَ خَشْيَةِ اللّهِ تَعالى بِالغَيْبِ عَلى سُلوكِ المُسْلِمِ.

الإخلاص في العمل

الشعور بالمسؤولية

كثرة الطاعات واجتناب المعاصي

www.almanahj.com

أُنَظِّمُ مَفاهيمي:

أَهَمِّيَّةُ مُراقَبَةِ اللّهِ تَعالى وَخَشْيَتِهِ

- الإخلاص
- إتقان العمل
- كثرة العبادة

عُقوبَةُ المُكَذِّبينَ

- الخسران والندامة
- غضب الله
- ودخول النار

مَظاهِرُ قُدْرَةِ اللّهِ تَعالى

- خلق الحياة والموت
- والسموات والأرض
- وإتقان الخلق

www.almanahj.com

www.almanahj.com

أَضَعُ بَصْمَتي:

❋ أُكْمِلُ وَفْقَ النَّمَطِ:

أُعاهِدُ اللّهَ تَعالى بِأَنْ:

❋ أَسْتَقيمَ في سُلوكي خَشْيَةً مِنَ اللّهِ تَعالى؛ لِأُحْسِنَ تَمْثيلَ ديني وَوَطَني.

❋ أَتَأَمَّلُ في الكَوْنِ مِنْ حَوْلي لِأَبْتَكِرَ أَفْكارًا تُساهِمُ في تَنْمِيَةِ وَطَني.

❋ .....

أراقب الله في السر والعلن للفوز برضا الله

www.alminahj.com

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 عَلِّلْ ما يَأْتي:

- قَدَّرَ اللّهُ تَعالى المَوْتَ وَالحَياةَ.

للابتلاء والاختبار وليتسابق الناس في طاعة الله ونفع الآخرين

- زَيَّنَ اللّهُ تَعالى السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابيحَ.

www.almanahj.com

رة السماء وتزيينها وإرشاد الناس إلى الاتجاهات ورجم الشياطين

2 وَضِّحْ دِلالَةَ الآيَتَيْنِ التّالِيَتَيْنِ:

- قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾.

الله تعالى القادر على كل شيء

- قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾.

توبيخ وملامة للمكذبين برسل الله

3 اكْتُبِ الآيَةَ الكَريمَةَ الدّالَّةَ عَلى كُلِّ مَعْنًى مِنَ المَعاني التّالِيَةِ:

- جَزاءِ المُؤْمِنينَ الَّذينَ يَخافونَ اللّهَ تعالى و يعظمونه في السر.

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

- أَمْرِ اللّهِ تَعالى بِالتَّأَمُّلِ في خَلْقِهِ مَرّاتٍ وَمَرّاتٍ.

فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ

- فَوائِدِ الكَواكِب وَالنُّجوم.

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاه

www.almanahj.com

أُثْري خِبراتي:

* ابْحَثْ في الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ عَنْ نَعيمِ الجَنَّةِ وَوَصْفِها في القُرْآنِ الكَريمِ، ثُمَّ اكْتُبْ صَحيفَةً تَفَكُّرٍ فيما لا يَزيدُ عَنْ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ، تَصِفُ فيها الجَنَّةَ وَنَعيمَها، وَاعْرِضْها عَلى زُمَلائِكَ في الصَّفِّ.

أُقَيِّمُ ذاتي:

	جانِبُ التَّقييمِ	مُستوى تَحَقُّقِهِ		
		مُتَوَسِّطٌ	جَيِّدٌ	مُتَمَيِّزٌ
1	أُعْمِلُ عَقْلي في كُلِّ ما أَقولُ أَوْ أَفْعَلُ.			
2	أُنَفِّذُ تَوْجيهاتِ أَبي وَأُمّي.			
3	أَسْعى إلى فِعْلِ كُلِّ ما يُقَرِّبُني مِنَ اللّهِ تَعالى.			
4	أَبْتَعِدُ عَنْ فِعْلِ ما لا يُرْضي اللّهَ تَعالى عَنّي.			
5	أُخْلِصُ في دِراسَتي لِلّهِ تَعالى وَحْدَهُ			
6	أَخْشى اللّهَ تَعالى في جَميعِ أَحْوالي			

www.almanahj.com